

النظام المالي والبنكي الجزائري

المحاضرة الثانية

من إعداد:

د. ياسمينه إبراهيم سالم

برنامج المقياس

□ مدخل للتعريف بالنظام المالي والبنكي

☞ **الخزينة العمومية الجزائرية**

□ بورصة الجزائر

□ النظام البنكي الجزائري

□ الصيرفة الإسلامية في الجزائر

□ نظام التأمين في الجزائر

□ أثر العولمة على النظام المالي والبنكي الجزائري

□ السياسة النقدية والمالية في الجزائر

الفصل الأول: مدخل للتعريف بالخزينة العمومية الجزائرية

• مفهوم الخزينة العمومية

المطلب الأول

• الموارد المالية للخزينة العمومية

المطلب الثاني

• تمويل ودور الخزينة العمومية

المطلب الثالث

المطلب الأول: مفهوم الخزينة العمومية

تعد الخزينة العمومية جزءاً أساسياً من النظام المالي لأي دولة، فهي المسؤولة عن إدارة الأموال العامة للدولة (الإيرادات والنفقات)، كما تُسهم في استقرار الاقتصاد الوطني؛ حيث تراقب توازن الإيرادات والنفقات، وتدير الدين العام، إضافة إلى ضمان توفير السيولة اللازمة لتمويل الأنشطة الحكومية.

الخبزينة العامة وحدة مالية **Agent Financier** وليست مؤسسة مالية، وظيفتها مالية وهي إدارة العمليات المالية للخبزينة العمومية.

أولاً: تعريف الخزينة العمومية

تُعتبر الخزينة العمومية كيان إداري تابع لوزارة المالية؛ يقوم بالإجراءات الضرورية لتسيير مالية الدولة، إذ تعتبر الخزينة العمومية صراف وممول للدولة والتي بواسطتها يمكن أن نتمكن من حفظ أكبر التوازنات المالية والنقدية وتقوم بتحصيل مختلف الموارد الجبائية، كما تعمل مع مراسليها من الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات المصرفية.

ثانيا: مراحل تطور الخزينة العمومية الجزائرية

* الخزينة العمومية صندوق ودائع (1962-1966).

* مرحلة تكوين النظام المصرفي الجزائري وتخفيف الضغط المالي عليها (1966-1970).

* مرحلة سيطرة الخزينة العمومية على الدائرتين البنكية والدائرة العامة (1971-1987).

*مرحلة انفصال دائرة الخزينة العمومية عن الدائرة البنكية (1987- إلى يومنا هذا).

ثالثا: خصائص الخزينة العمومية

- * وحدة عمومية مكلفة بتسيير ميزانية الدولة؛
- * شخصية معنوية، تقوم بالتشخيص المالي للدولة؛
- * تقوم بتنفيذ قانون المالية المصادق عليه من طرف البرلمان؛
- * تعتبر بمثابة بنك صغير.

المطلب الثاني: الموارد المالية للخزينة العمومية

تجمع الخزينة الموارد وتستخدمها كما يلي:

استخدامات

- تمويل إدارات الدولة والجماعات المحلية (90%)؛
- قروض لمؤسسات وخواص؛
- مساعدات للمؤسسات العامة.

موارد

- ودائع وموارد مجمعة (نقود معدنية، صكوك بريدية، أدونات الخزينة، ودائع الإدارة والمراسلين)؛
- قروض في السوق المالي؛
- العلاقة مع المؤسسات المالية (البنوك والشركات المالية، البنك المركزي، مؤسسات أخرى).

الموارد المالية للخرينة العامة (تابع)

تجمع الخزينة الموارد من كل نوع سيولة، موارد ادّخار، موارد المؤسسات المالية وخاصة من البنك المركزي الذي يسيّر حسابها:

(1) ودائع وموارد مجمّعة: وهو ما يشكّل المورد الحقيقي للخرينة عبر:

- تحصل الخزينة من البنك المركزي مقابلا للنقود المعدنية المُصدرة؛
- تسيير ودائع تحت الطلب بواسطة شبائبيها وبواسطة CCP؛
- تفتح الخزينة العمومية حسابات للشركات العمومية المحلية.

(2) الادّخار السائل: تصدر الخزينة العمومية أو العامة أذونات للاكتتاب العام (مصدر الادخار الصغير للعائلات) مثال: أصدرت الخزينة العامة الجزائرية أذونات لمدة اسمية أو لحاملها بقيمتي 10000 دج و100000 دج بفائدة 16,5% معفاة من الضريبة، تمّ جمع 1,9 مليار دج، 400 مليون دج منها مُكتتبة من قبل CNEP.

الموارد المالية للخرينة العامة (تابع)

(3) قرض الدولة: بهدف القيام بمشاريع ضخمة ذات منفعة عامة تلجأ لطلب قرض من المجتمع - وطني أو دولي- وذلك بتحفيزهم (اعفاء من الضريبة، عائد مغري)، وهذا بإصدار سندات تُطرح في السوق المالي.

(2) اللجوء للمؤسسات المالية: في حالات:

- عند اختلال زمني مؤقت بين الموارد ومصاريف الخزينة، يساعد البنك المركزي الخزينة العامة بمنحها قروض مؤقتة أي تسبيقات؛
- عند وقوع عجز حقيقي ونهائي محدد في قانون المالية، في هذه الحالة تأخذ قروض البنك المركزي اسم قروض للخرينة العامة؛
- تحصل الخزينة العامة على موارد من البنوك والمؤسسات المالية المتخصصة كشركات التأمين، لكن هناك سقف للاكتتاب من طرف البنوك.

المطلب الثالث: دور وتمويل الخزينة العمومية

تغطي الخزينة العامة جميع الجوانب المحاسبية والمالية للدولة، يعتمد دورها على ثلاث (03) وظائف رئيسية، كما يلي:

وظيفة أمين الدولة	وظيفة المحاسب الحكومي	وظيفة مدير نيابة عن الدولة	وظيفة الممول الحكومي
"جامع" من خلال مهمته الرئيسية في جمع الضرائب والإيرادات غير المالية، و"دافع" من خلال دفع النفقات ضمن إطار تنفيذ ميزانية الدولة	بالحفاظ على المحاسبة العامة بناء على المعايير الدولية لتنفيذ الحقوق والالتزامات (بما في ذلك الدولة، السلطات المحلية، وكالات حماية البيئة، المؤسسات العامة والهيئات)	نشأت كنهج جديد للإدارة العامة، له مهمة مراقبة الأموال التي يتحمل مسؤوليتها	(أو المصرفي): تخزين وتعبئة الودائع التي يقوم بها "مراسلو الخزانة"، طبيعيين أو معنويين لهم الحق أو الالتزام بإيداع كل أو جزء من أموالهم لدى الخزانة العامة

تمويل الخزينة العمومية

يظهر أنّ للخزينة العمومية تمويل نقدي وآخر مالي:

التمويل المالي للخزينة
العمومية

من خلال ثلاث طرق أساسية:
□ إصدار أدونات الخزينة مكتتبه
من طرف الخواص والمجسّدة
موضوعيا؛
□ إصدار قرض للدولة؛
□ اللجوء إلى ودائع أو اكتتاب
أدونات الخزينة على الحساب
الجاري من طرف صناديق
الادخار.

التمويل النقدي للخزينة
العمومية

تركّز النظرية التقليدية على دور
الخزينة العمومية كمتعامل مالي
للدولة (متعامل غير بنكي). أمّا
التحليل الديناميكي لدور الخزينة
العمومية يؤكّد الصفة البنكية
للخزينة، عبر خلقها النقود
المعدنية، إضافة لموارد أخرى
(ودائع، قروض في السوق
المالي والنقدي)

برنامج المقياس

□ مدخل للتعريف بالنظام المالي والبنكي

☞ **الخزينة العمومية الجزائرية**

□ بورصة الجزائر

□ النظام البنكي الجزائري

□ الصيرفة الإسلامية في الجزائر

□ نظام التأمين في الجزائر

□ أثر العولمة على النظام المالي والبنكي الجزائري

□ السياسة النقدية والمالية في الجزائر